الى هذا الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد
احاط به وهذا هو الذي خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان
اخطاه هذا انهشه هذا وان اخطاه هذا انهشه هذا الحديث
وعن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى وقد اشار المصنف الى ان الدهر لم يسعفه
لبلوغ امله والزمان لم ينصفه في سعيه وعمله ولم يفه وطرا من كده
وجهده ولم ينله حظا من عزمه ووجده ولم يفز بغرض من الاغراض
واعترضته دونه سهام الاعراض قال الشاعر

واذا السعادة لاحظتك عيونها . نم فالمخاوف كلهن امان
واصطد بها العنقا فهي حبائل . واقتد بها الجوزا فهي عنان

وقال عبد الوهاب بن ابي الشيص

اظن الدهر قد الى وبرا . بان لا يكسب الاموال حرا
لقد قعد الزمان بكل حر . ونقض من قوى المستمرا
كان صحائح الاحرار ودت . ابا محاربة الاحرار طرا

وقال الاخر

تغربت عن اهلي اؤمل ثروة . فلم اعط امالي وطال التغرب
ثم لم يعتق الحدثان في الرزق حيلة . ولا الجد وقد حان المهرب

ابن الفهراني

الى كم اسوم الدهر يخبرها عمر . واطلبه عن تشمنعتي وهو دانت
واسمو لمجدي في العلى فيلحقني . خطوب كان الدهر فيهن عاتب

وقال ابو الطيب المتنبي

اريد من زمني ذا ان يبلغني . ما ليس يبلغه في نفسه الزمن
لا تلق دهرك الا غير مكترث . ما دام يصحب فيه روحك البدن
فما يدوم سرور ما سررت به . ولا يرد عليك الفائت الحزن
ما كل ما يتمنى المرء يدركه . تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وقال الاخر

وقال الاخر

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي . نوائب هذا الدهر فيم يحذر
يرى الشيء مما يتقي فيخافه . وما لا يرى مما يقي الله اكثر

وقال ابن جامع في الاغاني

٢٦

وما طالب الغنى الغنى نازل جهده . ولا كل من يرجو الغنى هو نائل
ورا الله ما جولقت في وجه حيلة . ولا كل ما قدر الله نازل
وقد يسلم المرء من حيث يتقي . ويؤتى الفتى من امنه وهو غافل

وقال مسلم بن الوليد

ما قصر السعي ولا علالة . عن مطلبه بنفس امانيها
بل خانها الدهر وازرى بها . عثرة لا يلوي بنيها

وقال الاخر

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه . وليس عليه ان يساعده الدهر

ولا يبقى الطغراي حالم في السعي وما فاته من الكدر عصمه فيا جوا
لم معذله ودعه ونعبيه ورفيقه . ما قد متوله في هذا المعنى في هذا
البيت وذي شطاط كصدر الرمح معتقل . بمثله غير هياب ولا وكل
اللغة ذا . بمعنى صاحب الشطاط بالفتح والكسر اعتدال القامة واصله
العود الذي يجعل في عروة الجوالق الصدر اعلى مقدم كل شيء الرمح
معروف الاعتقال هو ان يضع الفارس رمحه بين ساقيه وركابه
الهياب اي جبان من هاب يهاب فهو هائب وهيوب وهياب
اي يخاف الناس واما الهيوب والمهيب والمهيوب فهو الذي يخافه الناس
الوكل بالتحريك رجل وكل اي عاجز وكله متكل مثل همزة يقال للعاجز
الذي يكل امره الى غيره الاعراب الواو واو رب واكثر استعمالها
للتقليل وتستعمل للتكثير ولها صدر الكلام وذي لبعض صاحب مجرورة
برب شطاط مضاف اليه في ذي صدر الكلام التشبيه لبعض مثل
صفة لشطاط وصدر مضاف الى الرمح معتقل بالجر صفة بعد صفة
لشطاط بمثله الضمير راجع الى ذي شطاط اي معتقل بمثله
مع اعتدال القامة والمراد من المثل هو الرمح وهذا من ابلغ التشبيه
حيث شبه الرمح به فيلزم منه تمام حسن اعتدال القامة او يرجع

Copyright © King Saud University